

بحار الأنوار

[338] السلام عليك أيها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب، وابن ريحانة رسول الله، السلام عليك من شهيد محتسب، ورحمة الله وبركاته، ما أكرم مقامك وأشرف منقلبك، أشهد لقد شكر الله سعيك، وأجزل ثوابك، وألحقك بالذروة العالية، حيث الشرف كل الشرف، وفي الغرف كما من عليك من قبل، وجعلك من أهل البيت، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ورضوانه، فاشفع أيها السيد الطاهر إلى ربك في حط الاثقال عن ظهري، وتخفيفها عني، وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد أبيك، صلى الله عليكم. ثم انكب على القبر وقل: زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرفكم في الدنيا، وأسعدكم كما أسعد بكم، وأشهد أنكم أعلام الدين، ونجوم العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم توجه إلى الشهداء رضوان الله عليهم وقل: السلام عليكم يا أنصار الله، وأنصار رسوله، وأنصار علي بن أبي طالب، وأنصار فاطمة، وأنصار الحسن والحسين، وأنصار الإسلام، أشهد لقد نصحتكم الله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله من الإسلام وأهله أفضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما "، ياليتني كنت معكم فأفوز فوزا " عظيما " أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون، أشهد أنكم الشهداء والسعداء وأنكم الفائزون في درجات العلى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم عد إلى عند الرأس فصل صلاة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك، وقال السيد قدس الله روحه: وامن وقف على ضريح علي بن الحسين عليهما السلام مستقبلا القبلة وقل: السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين
